

مفهوم البحث العلمي: هو وسيلة للدراسة يمكن الوصول من خلاله لحل مشكلة او مشكلات، من خلال تحليل الظاهرة او الظواهر او المتغيرات التي تؤثر وتتأثر بالمشكلة، بالاعتماد على البيانات والمعلومات مشكلة الدراسة.

البحث العلمي: عملية هادفة الى تحقيق المعرفة المحققة والتي يتم من خلال تطبيق نتائجها من حل المشكلة واتخاذ القرارات التي من شأنها تحقيق أهداف الدراسة سواء للفرد او المنظمة.

انواع البحوث العلمية.

أولاً: البحوث التي تسعى للكشف عن الحقيقة: ان هدف الباحث في هكذا نوع من البحوث هو التوصل الى حقيقة معينة دون التوصل الى نتائج يقوم بأعمامها او الاستفادة منها.

ثانياً: البحوث التي تعتني بالتفسير النقدي: يعتمد هذا النوع من البحوث على المنطق والقدرة على التحليل ومحاولة الوصول الى النتائج النهائية ، مثل الدراسات الإنسانية، والتي يجب ان تتوفر فيها الجوانب الآتية:

1. الاعتماد على اسلوب المناقشة والتحليل.

2. يجب ان تكون الحجج والمناقشات التي يقدمها الباحث في البحوث النقدية واضحة ومعقولة.

3. ان النتائج والتعميمات التي يتوصل اليها الباحث تعد بمثابة حل للمشكلة موضوع البحث.

ثالثاً: البحوث الكاملة: من المقومات الاساسية لمثل هذه البحوث ان تكون هنالك مشكلة محددة، والهدف هو الوصول الى حلول علمية من اجل تجاوز المشكلة، والبحث الكامل اما يكون بحثاً نظرياً او تطبيقياً او عملياً، والتي يجب ان تتوفر فيها الجوانب الآتية:

1. ان تكون هنالك مشكلة تستدعي الحل.

2. استخدام العقل والمنطق من حجج وإثباتات يمكن ان تسهم في حل المشكلة.

3. الحل المحدد وهو يعتبر الإجابة على السؤال او المشكلة التي تواجه الباحث.

خصائص البحث العلمي.

1. البحث العلمي يهدف الحصول على جواب او حل لسؤال او مشكلة معينة.
2. ان يقوم بوصف الظاهرة وتصنيف وتفسير وتحليل البيانات حول الظاهرة ومن ثم التنبؤ بالعلاقات بين متغيرات الظاهرة.
3. يتبع اسلوباً انتظامياً يتسم بالموضوعية وعدم التحيز.
4. يهدف الى زيادة المعرفة الإنسانية.
5. البحث العلمي يتطلب صياغة الفرضية وجواب متوقع على أسس علمية.
6. البحث العلمي يتطلب الأمانة العلمية في النقل والاقتباس.
7. البحث العلمي يتطلب الصبر والمثابرة.
8. البحث العلمي يتطلب خبرة الباحث في مجال تخصصه.

خطوات البحث العلمي.

تمر عملية اختيار وتحديد البحث العلمي ووصوله الى المراحل النهائية بخطوات عديدة ، تتمثل بالاتي:

اولاً: تحديد مشكلة البحث: تمثل هذه الخطوة من اهم خطوات البحث العلمي حيث يتم تحديد مشكلة البحث وتضييق نطاقها والانتفاء بصياغتها من اجل دراستها والإحاطة بها ووضع الحلول اللازمة لها. كما تنبع اهمية تحديد مشكلة البحث في كونها الأساس الذي يعتمد عليه في تحديد نوعية الدراسة التي يستطيع الباحث ان يقوم بها ، وطبيعة المنهج المتبع، وخطة البحث وأدوات التحليل والبيانات التي ينبغي الحصول عليها من اجل الإحاطة بمشكلة البحث ووضع الحلول اللازمة لها، اما اهم المصادر التي يلجأ اليها الباحث من اجل تحديد مشكلة البحث فهي:

1. **الخبرة :** يمكن للباحث تحديد مشكلة البحث من خلال خبرته الشخصية وتجاربه في الحياة ومن خلال التجارب العملية، والتي يحاول من خلالها الباحث الكتابة حول تلك المشكلات التي واجهته ووضع الحلول اللازمة لتلك المشكلات.
2. **البحوث والدراسات السابقة:** ان البحوث المنجزة سابقاً تعتبر مصدراً اخر من مصادر مشكلات البحث والتي غالباً ما توصي بدراسة مشكلات حددتها تلك الدراسات خلال دراسة المشكلة الرئيسة

، كما يتطلب من الباحث الى الرجوع للدراسات السابقة من اجل تجنب تكرار دراسة نفس مشكلة الدراسة .

على الباحث تجنب اختيار الموضوعات البراقة ذات المحتوى الواسع والتي تفوق قدرته على معالجتها او دراستها او تتطلب فترة زمنية تفوق الفترة الزمنية المحددة لدراسة الباحث، اي لابد من اختيار موضوع اقل اتساعاً وأكثر تحديداً من اجل دراسة هذا الموضوع بدقة وعمق، وكخلاصة لما سبق يتطلب من الباحث التأشير على الملاحظات الآتية:

- ✓ اختيار المشكلة: والتي يجب ان تكون مبنية على فناعة ذاتية تامة اولاً ، مع الأخذ بنظر الاعتبار الاستفادة من آراء الآخرين من باحثين وأساتذة ثانياً.
- ✓ وضوح المشكلة وإمكانية تحديدها بشكل دقيق وتجنب اختيار المشكلة المتشعبة ذات المحتوى الواسع الذي يفوق مقدرة الباحث المبتدئ وما مخصص له من وقت.
- ✓ وضوح المصطلحات والأسس المعتمدة في البحث.

ثانياً: تقييم مشكلة البحث: عند اختيار مشكلة البحث لابد من توافر معايير أساسية يتوجب الإحاطة بها وهي.

- ✓ هل ان الدراسة لمشكلة البحث التي تم تحديدها تمثل إضافة جديدة الى المعرفة من خلال العلاقات التي يتم اكتشافها او الحقائق التي يتم التوصل اليها.
- ✓ هل المشكلة التي تم اختيارها يمكن بحثها من حيث إمكانية قياس متغيراتها وجمع وتحليل بياناتها.
- ✓ هل تقع المشكلة ضمن تخصص الباحث وقدراته العلمية، وهل تتوافر الخبرة لدى الباحث في مجال او موضوع المشكلة.
- ✓ هل تم تحديد المشكلة بشكل دقيق ، ام انها متشعبة ولا تتناسب مع قدرة الباحث والفترة الزمنية المحددة للباحث.

ثالثاً: صياغة مشكلة البحث (عنوان موضوع البحث).

بعد تحديد مشكلة البحث وتقييمها تقييماً موضوعياً بحيث يتم التأكد من أهمية دراسة المشكلة وما تضيفه الى المعرفة من حقائق جيدة ، يتم صياغة المشكلة، وتحديد المتغيرات المستخدمة التي تعبر عن المشكلة، وطبيعة العلاقة بينها، بالاضافة الى تحديد مجتمع الدراسة.

رابعاً: صياغة فرضية البحث.

يعرف الفرض بانه تخمين أو استنتاج يصوغه ويتبناه الباحث بشكل مؤقت لشرح بعض ما يلاحظه من الحقائق والظواهر، اي هو اشبه برأي مبدئي لمشكلة البحث. اي ان **فرضية البحث** هي عبارة عن التنبؤ المؤقت الذي يقدمه الباحث حول مشكلة موضوع البحث، حيث يتم صياغة فرضية البحث من خلال تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات التي تمثل مشكلة البحث.

خامساً: انواع الفرضيات.

تقسم الفرضيات الى نوعين.

✓ **الفرضية الموجهة:** وهي الفرضية التي تصف اتجاه العلاقة بين المتغيرات التي يدرسها الباحث ، سواء كانوا متغيرين او أكثر، مثلاً:

العمال الذين يحملون مؤهلات علمية عالية إنتاجيتهم مرتفعة.

هنالك علاقة بين عمر العامل وإنتاجيته وهي علاقة عكسية.

✓ **الفرضية العدمية:** وهي فرضية عدم وجود علاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة التي تتضمنها الدراسة، مثال ذلك.

ليست هنالك اي علاقة بين المؤهلات العلمية للعمال وإنتاجيتهم .

ليس هنالك اي علاقة بين عمر العامل وإنتاجيته.

سادساً: مصادر الفروض.

يمكن تحديد اهم مصادر الفروض بالخبرة والنظريات والدراسات السابقة، حيث يعتمد الباحث في صياغة فرضيته على المام الباحث بموضوع دراسته سواء من خلال الدراسات السابقة او من خلال خبرته وقراءته المستفيضة في موضوع بحثه .

سابعاً: شروط فرضية البحث وخصائصها.

لابد ان تتوفر فرضية البحث جملة من الشروط، لعل أهمها.

1. الإيجاز والوضوح.
2. التنبؤ: يجب ان تكون الفرضية بصيغة مستقبلية او توقعيه حول العلاقة بين متغيرين او أكثر.
3. قابلية الفروض للاختبار.
4. خلو الفروض من التناقض.
5. يجب ان تكون الفروض ذو معنى واضح، اي لا تتضمن أكثر من معنى، ويجب ان يكون الباحث مستعداً للتخلي عن الفرض الذي صممه اذا ثبت عدم صحته .

ثامناً: تحديد منهج البحث.

يمكن تعريف **المنهج في البحث العلمي** بأنه "الأسلوب او الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الى الهدف المطلوب من بحثه"..... كما يطلق على **منهج البحث العلمي** بـ " الخطوات التنفيذية والتفصيلية التي يسلكها الباحث في الوصول الى نتائج بحثه العلمي وتحقيق الهدف المحدد".

ضمن هذا السياق يتعين على الباحث ايجاد الادوات والطرق او الأسلوب الذي يمكنه من قياس متغيرات بحثه، بشكل يمكنه من تحويل المتغيرات من مجرد آراء وأفكار الى ارقام تقيس كمية ونوعية المتغيرات بما يضمن إمكانية اختبار الفرضية وتفسيرها.

اما المناهج المناسبة للعلوم الاقتصادية والإدارية والمحاسبية والمالية فتتمثل على النحو التالي.

1. **المنهج التاريخي:** يمثل وصف وتسجيل للوقائع والأحداث الماضية ومن ثم تحليلها وتفسير نتائجها، كما هو الحال في الدراسات التاريخية.

2. **المنهج الوصفي:** طبقاً لهذا المنهج سيتم الاستعانة بالبحوث والدراسات والمؤلفات التي ناقشت موضوع البحث، وبالتالي عرض تلك الأفكار بأسلوب علمي طبقاً لخطة البحث مع التأكيد على الامانة العلمية في الاقتباس ونقل الأفكار.

3. **المنهج التطبيقي او المسحي او الميداني:** وهو اسلوب منظم يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات عن ظاهرة معينة في حقل معين ضمن المجتمع الإحصائي المحدد وخلال فترة زمنية محددة، ومن ثم القيام بتحليلها وتفسيرها والخروج منها باستنتاجات ، ومن الأساليب المعتمدة بهذا الأسلوب هو الاعتماد على استمارة الاستبيان او المقابلة.

4. **منهج دراسة الحالة:** يتميز هذا المنهج بالتركيز على الجوانب المتميزة لعينة صغيرة وباستخدام الأسلوب التحليلي، خاصة في دراسات علم النفس والاجتماع.

5. **المنهج التجريبي:** يعتمد هذا المنهج على اسلوب التجربة في قياس متغيرات الظاهرة، ويعتبر هذا المنهج احد أساليب ايجاد الحلول بالطرق العلمية، وهي محاولة التحكم في جميع المتغيرات المستقلة باستثناء متغير واحد لغرض قياس اثر هذا المتغير على الظاهرة المدروسة أو على المتغير المعتمد.

6. **المنهج الإحصائي:** يعتبر هذا المنهج اكثر المناهج انتشاراً بين العلوم لان اغلبها تستخدم الإحصاء والطرق الإحصائية، باعتبار ان استخدام الإحصاء كأداة للقياس ومنهجاً للبحث، حيث يعتمد المنهج الإحصائي على تجميع المادة العلمية تجميعاً كمياً وليس وصفيّاً، لذلك تكون نتائج البحث العلمي في صيغ رياضية معززة بالرسوم والأشكال البيانية لسهولة المقارنة.

7. **المنهج الاستدلالي:** وهو عبارة عن نمط او سياق تفكيري يتجه من المبدأ العام او الظاهرة العامة الى المبدأ الخاص او الظاهرة الخاصة في تفسير العلاقة بين متغيرات الظواهر والمشاكل بهدف الوصول الى الإجابات والحلول.

مثال: اذا كانت مبادئ الإدارة العامة تتمثل (التخطيط والمتابعة والسيطرة والتنسيق) وهي التي يؤدي الى الإدارة الفاعلة، من هذا الكلام يمكن ان نستدل حول فاعلية مؤسسة ما ولتكن (س) فيما اذا كانت تطبق مبادئ الإدارة العامة أم لا ؟ فاذا كانت تطبق معايير الإدارة العامة إذن نستدل ان هذه المؤسسة هي مؤسسه فاعلة .

8. **المنهج الاستقرائي:** ان نمط التفكير بهذه الطريقة هي عكس طريقة التفكير الاستدلالي حيث يبدأ التساؤل من الحالة الخاصة الى الحالة العامة بشرط ان تكون العينة المختارة تمثل المجتمع الإحصائي، فاذا كانت كل

مؤسسة فاعلة تطبق مبادي الإدارة العامة، لذلك جميع المؤسسات الموجودة والتي تطبق مبادي الإدارة العامة فاعلة، اي تتجه هذه الطريقة من الحالة الخاصة او الجزاء الظاهرة الى الحالة العامة او الظاهرة الكلية.

تاسعاً: تجميع البيانات.

9-1: مصادر جمع البيانات ووسائلها.

تعد عملية جمع البيانات احدى الخطوات المهمة في البحث، حيث ان تحديد المشكلة ومتغيراتها تحديداً دقيقاً سيمكننا من معرفة نوع البيانات المطلوبة بشكل اكثر دقة، ويمكن تقسيم المصادر التي يتم جمع البيانات منها الى مصدرين أساسيين:

1. المصدر التاريخي: ويقصد به جميع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة من بيانات سبق نشرها سواء في صورة نشرات دورية او تقارير او ملفات، وتشمل المصادر التاريخية على.

1-1: مصادر اولية: وهي ان تكون البيانات معدة من الجهات التي قامت أصلاً بجمعها وتصنيفها.

2-1: مصادر ثانوية: وهي ان تكون البيانات المنشورة أعيد استخدامها من جهة اخرى غير التي قامت

بجمعها وتصنيفها ، ولكن اللجوء الى استخدام البيانات الواردة في المصادر الثانوية لا بد من الحذر اذا انها تكون قد تعرضت لخطأ أثناء عملية النقل من المصدر الاولي.

9-2: وسائل جمع البيانات.

تتعدد وسائل جمع البيانات الميدانية واختيار الوسيلة يعتمد الى حد كبير على طبيعة البحث ذاته ودرجة الدقة المطلوبة، وبطبيعة الحال على ميزانية البحث المالية والزمنية، وكذلك فان طبيعة المجتمع المستهدف قد تحتم اختيار وسيلة معينة دون اخرى.

1. المقابلة الشخصية Interview: تستخدم المقابلة الشخصية كأحد الأساليب والطرق من اجل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث، علماً ان اسلوب المقابلة الشخصية يسير بعدة خطوات أهمها.

✓ الإعداد للمقابلة: تحديد الأسئلة وتحديد وقت المقابلة مع بعض الإرشادات الخاصة بالمقابلة.

✓ تهيئة الشخص الذي يجري معه اللقاء للإجابة: وتشمل هذه الخطوة تعريف المبحوث بغرض وطبيعة البحث وتوضيح سرية المعلومات التي سوف يفصح عنها.

✓ توجيه الأسئلة والحصول على المعلومات.

✓ تسجيل الأسئلة وإجاباتها.

✓ انتهاء المقابلة : يجب ان تسير المقابلة نحو النهاية تدريجياً فلا تنتهي فجأة أو عند نقطة حصل عليها الباحث على معلومة سرية.

2. الهاتف: يفضل بعض الباحثين على استخدام الهاتف من اجل جمع المعلومات او البيانات على المقابلة الشخصية وذلك حرصاً على خفض التكلفة وتوفير الوقت، وتستخدم هذه الطريقة في الغالب في برامج الإذاعة كأسلوب لمناقشة المشكلات وجمع الاراء حول مشكلة او ظاهرة معينة.

3. البريد: يتلخص مضمون هذه الطريقة في إرسال الأسئلة الى المبحوثين في شكل استمارة يرفق معها خطاب رقيق وموجز يذكر فيه أغراض البحث وأهمية التعاون مع الباحث من خلال الإجابة على الاستمارة المذكورة.

4. استمارة الاستبيان: يتلخص مضمون هذه الطريقة في تصميم استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة. تعريف استمارة الاستبيان: بانها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، وتسلم للأفراد مباشرة او ترسل اليهم بالبريد. الخطوات التي يجب اتباعها عند إعداد الاستمارة.

✓ تحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث الحصول عليها:

✓ تحديد شكل الأسئلة وصياغتها وتسلسلها، وهناك نوعين من الأسئلة:

1. الأسئلة المفتوحة: وهذا النوع من الأسئلة يطرح لمعرفة رأي المبحوث حول مسألة معينة، الا ان من عيوب هذا النوع من الأسئلة هو احتمال إغفال المبحوث الإجابة عن بعض النقاط المهمة بالنسبة للبحث.

2. الأسئلة المغلقة (المقيدة): وهذا النوع من الأسئلة التي يسمح بالإجابة عليها بإجابات محددة (نعم) أو (لا)، أو (موافق) أو (غير موافق)، ويضع المبحوث علامة صح امام الإجابة التي يقررها.

الخطوات العملية في إعداد البحث العلمي

لا يعني البحث العلمي التعامل مع البيانات وتحليلها حسب وانما يجب الاهتمام بالجوانب الشكلية، اذ ان هذه الناحية لاتقل اهمية عن الناحية العلمية الخاصة بالبحث، وطبقاً لهذه الأهمية سنستعرض عدد من الخطوات تعد في تقديرنا جوانب أساسية في عملية البحث العلمي وحسب الآتي:

أولاً: قراءة المصادر وسبل الاستفادة منها.

- 1-1. كيفية قراءة المصدر: على الباحث مراعاة الفقرات الآتية عند قراءة المصادر والمراجعة الخاصة ببحثه.
1. الإعداد الجيد والدقيق لقائمة المراجع الخاصة ببحثه وذلك من خلال الحصر الشامل عن كل ماكتب في موضوع البحث.
2. على الباحث خلال قراءة المصادر ان يتذكر ان هنالك مصادر من بحوث وكتب يتم الاطلاع عليها واخرى يتم تصفحها وثالثة تقرأ ومجموعة أخيرة يتطلب التعمق في قراءتها وبطريقة نقدية، ومن الضروري ان يحدد الباحث على مايهتمه من تلك المصادر وذلك من خلال الاطلاع على:
 - أ. مقدمة المصدر.
 - ب. قراءة محتوياته.
3. على الباحث ان لا يجمع نصاً او يقتبس فكرة قبل أن يقرأ ويهضم فكرة المؤلف او الباحث.

ثانياً: اسلوب وقواعد الكتابة العلمية.

1. اعتماد الباحث على أسلوبه الخاص في الكتابة والابتعاد عن النقل الحرفي.
 2. تجنب الجمل الطويلة ، حيث ينبغي ان تضم كل فقرة على فكرة ترتبط بما يليها .
 3. الأمانة العلمية شرط اساس يجب ان يتحلى به اي باحث علمي.
- 1-2: تنظيم صفحة عنوان البحث، ومحتوياته والفقرات الاساسية لمضمينات المقدمة.
1. تنظيم صفحة عنوان البحث:

الشكل (1): نموذج لصفحة عنوان بحث التخرج

الجامعة

الكلية

القسم

عنوان البحث

بحث تخرج

مقدم الى مجلس قسم كجزء من متطلبات نيل شهادة

البكالوريوس في

من قبل

اسم الطالب.....

باشراف

التاريخ الميلادي

التاريخ الهجري

الشكل (1): نموذج لغلاف عنوان رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه

عنوان الرسالة او الأطروحة

رسالة او اطروحة تقدم بها
اسم الطالب.....

الى
مجلس كلية في جامعة
في اختصاص

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير او الدكتوراه
فلسفة في

باشراف

التاريخ الميلادي

التاريخ الهجري

2. تنظيم صفحة المحتويات .

يتم إعداد صفحة محتويات البحث، اي مكوناته اما على اساس الاعتماد على مبدأ الفصول، ومن ثم المباحث او بالاعتماد على مبدأ الترقيم ، وفي أدناه نموذج لصفحة المحتويات وكالاتي.

الموضوع	الصفحة
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
المقدمة.	
الفصل الاول:	
المبحث الاول:	
المبحث الثاني:	
المبحث الثالث:	
الفصل الثاني:	
المبحث الاول:	
المبحث الثاني:	
المبحث الثالث:	
الفصل الثالث:	
المبحث الاول:	
المبحث الثاني:	
المبحث الثالث:	
النتائج والمقترحات:	
أولاً: النتائج .	
ثانياً: المقترحات.	
الملاحق.	
قائمة المصادر.	

وضمن هذا السياق يتطلب إعطاء نماذج أخرى الاول لقائمة الجداول والثاني لقائمة الأشكال والثالث لقائمة الملاحق، وعلى النحو التالي.

شكل (3): نموذج قائمة الجداول.

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1		
2		
3		

شكل (4): نموذج قائمة الاشكال.

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1		
2		
3		

شكل (5): نموذج قائمة الملاحق.

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1		
2		
3		

3. مقدمة البحث العلمي.

من خلال التجربة العلمية والعملية المتواضعة تبين ان اغلب الطلبة على مستوى الدراسات الاولى والعليا وكذلك الباحثين يعانون من قصور واضح في كتابة مقدمة البحث العلمي، علماً ان مقدمة اي بحث علمي ماهي الا مرآة تعكس مدى جدية الباحث وأصالة البحث على حد سواء، إذ من المفروض ان تضم المقدمة فقرات أساسية وبالتسلسل الاتي.

1. أهمية البحث.
2. مشكلة البحث.
3. هدف البحث.
4. فرضية او فرضيات البحث.
5. منهج البحث
6. خطة البحث او محتويات البحث
7. المشاكل التي واجهت الباحث في إعداد البحث ان وجدت.

4. طرق تثبيت الهوامش.

كما ذكرنا سابقاً ان الأمانة العلمية تعد شرطاً أساسياً يتوجب ان يتحلى بها الباحث خلال مراحل إعداد البحث، فاقتراس اي نص او فكرة يجب على الباحث الاشارة الى المصدر الذي تم الاقتباس منه تلك الفكرة، وان يوضع المصدر في الهامش الخاص به ، والذي يمكن ان نميز اربعة انواع من الهوامش.

4-1: الهوامش على مستوى الصفحة.

4-2: الهوامش على مستوى الفصل.

4-3: الهوامش على مستوى البحث.

4-4: الهوامش ضمن متن البحث.

وخلال دراستنا هذه سوف نؤكد على النوع الاول (الهوامش على مستوى الصفحة) والنوع الرابع والأخير (الهوامش ضمن متن البحث).

5. طريقة تثبيت المصدر ضمن النص في متن الصفحة.

(الاسم الاخير للمؤلف، السنة: الصفحة او الصفحات)

مثال 1: اذا كان لدينا المصدر الاتي.

د. سالم توفيق النجفي (1987)، "التنمية الاقتصادية الزراعية"، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، ص 150.

(النجفي، 1987: 150)

مثال 2: اذا كان لدينا المصدر الاتي.

Todaro, Michael P.(2000), "**Economic Development**", 7Th Edit., Addison Wesley Longman Inc., London, P.12.

(Todaro, 2000,12).

لقد شهدت الاسواق العالمية ارتفاعاً في اسواق السلع والخدمات مع بداية عقد السبعينيات من القرن الماضي، وانتهاء عصر "بريتون-وودز" بعد إعلان ريتشارد نيكسون انهيار قاعدة الذهب عام (1971)، تلاها "الصدمة النفطية الاولى" في العام (1973-1974)، حيث ازدادت اسعار النفط بما نسبته (251) بالمئة مقارنة بالعام (1972)، لتصبح قرارات "منظمة أوبك" اكثر فاعلية في السوق النفطية وتغيير نمط السوق الى "احتكار القلة" من قبل المنتجين الأعضاء، وأصبح منحى الطلب في هذه الحالة يمثل الطلب الفعال للسوق، مما ترتب على ذلك ارتفاع جدول التكاليف للوحدات المنتجة من السلع الغذائية (طن من القمح)، ولاسيما ان اقتصادات البلدان الليبرالية المتقدمة اكثر التزاماً بمبادئ "اقتصاديات المشروع" الزراعي ومتضمنات السوق الزراعية(النجفي، 1987: 150)، الأمر الذي ادى الى ارتفاع الاسعار، إذ بلغت قيمة الزيادة في اسعار القمح، وهي السلعة الرئيسة في سلة الغذاء لمعظم سكان العالم بما نسبته (157) بالمئة في العام (1974) مقارنة بالعام (1972)، ويمثل هذا الارتفاع أعباء مالية متزايدة بالنسبة لأوضاع الأمن الغذائي العربي، كونها دولاً صافي مستوردة، ولاسيما ان مرونة الطلب السعرية لسلع الحاجات الاساسية (الغذاء) تعد منخفضة (Todaro, 2000,12).

6. طرق تثبيت المصادر على مستوى الصفحة الواحدة ضمن الهامش الهوامش.

ان الهدف الأساس من هذه الفقرة هو توضيح للطالب والباحث لكيفية كتابة هوامش بحثه سواء كان المصدر كتاباً ام مقالة منشورة في مجلة علمية ام رسالة جامعية ، سواء كان المصدر باللغة العربية او الاجنبية.

المصادر باللغة العربية.

أولاً: الكتب.

لغرض تثبيت المصادر في هامش الصفحة فيجب اعتماد الأساليب الآتية.

1. اذا تم استخدام المصدر للمرة الاولى ومؤلف واحد فيكتب كالآتي .

الاسم الاخير، الاسم الاول (السنة)، عنوان الكتاب، الطبعة ، الناشر، مكان الطبع، الصفحة او الصفحات.

مثال: المصدر الاتي لكتاب المدخل الى تحليل الانحدار مؤلفه د. خاشع الراوي ، طبع الكتاب بطبعته الاولى في مطبعة جامعة الموصل، في الموصل عام 1987، وقد تم الاقتباس من الصفحة 20، فيكتب المصدر كالآتي:

الراوي، خاشع (1987)، المدخل الى تحليل الانحدار، الطبعة الاولى، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، ص 20.

2. اذا تم استخدام المصدر للمرة الاولى ومؤلفين اثنين او ثلاثة فيكتب كالآتي .

الاسم الاخير ، الاسم الاول و الاسم الاخير، الاسم الاول (السنة)، عنوان الكتاب، الطبعة ، الناشر، مكان الطبع، الصفحة او الصفحات.

مثال: المصدر الاتي لكتاب أصول البحث العلمي قام بتأليفه كل من الاستاذ عبد العزيز مصطفى عبد الكريم و د. طلال محمود كداوي ، طبع الكتاب بطبعته الاولى في مطبعة جامعة الموصل، في الموصل عام 2006، وقد تم الاقتباس من الصفحات 12-13، فيكتب المصدر كالآتي:

عبد الكريم، عبدالعزيز مصطفى و كداوي، طلال محمود (2006)، أصول البحث العلمي، الطبعة الاولى، مطبعة جامعة الموصل، ص ص 12-13.

اما في حال ورود كتاب مترجم فيكتب كالآتي.

بورتر، مايكل (2010)، "الاستراتيجية التنافسية: أساليب تحليل الصناعات والمنافسين"، ترجمة عمر سعيد الأيوبي، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، مطبعة دار الكتاب العربي، بيروت.

3. اذا تم استخدام المصدر للمرة الاولى ولأكثر من ثلاثة مؤلفين فيكتب كالآتي .

الاسم الاخير، الاسم الاول واخرون (السنة)، عنوان الكتاب، الطبعة ، الناشر، مكان الطبع، الصفحة او الصفحات.

ثانياً: المجلات العلمية.

يتم التعامل مع المجلات بنفس اسلوب التعامل مع الكتب من ناحية كتابة اسم الباحث او مؤلف الكتاب، ولكن هنالك اختلاف في بعض المعلومات الخاصة بالمجلة.

اسم الباحث (تاريخ نشر البحث في المجلة)، عنوان البحث، اسم المجلة، العدد، الناشر، مكان النشر، الصفحة او الصفحات.

مثال: المصدر الاتي لبحث قام بكتابته د. بشار احمد عبد الرزاق العراقي، في مجلة بحوث اقتصادية عربية، من قبل مركز دراسات الوحدة العربية في العدد (40) وفي العام 2010، في بيروت علماً ان عنوان البحث هو، التضخم وآلية تأثيره في معدلات الفقر، وقد تم الاقتباس من الصفحة رقم (10).

العراقي، بشار احمد عبد الرزاق (2010)، " التضخم وآلية تأثيره في معدلات الفقر"، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد (40)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص 10.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية.

اذا كان الاقتباس من الرسائل او الاطاريح الجامعية، فيكتب المصدر كالآتي: اسم صاحب الرسالة او الأطروحة، تاريخها ، عنوان الأطروحة ، اطروحة دكتوراه او رسالة ماجستير غير منشورة ، اسم الجامعة ، اسم الكلية ، البلد ، الصفحة او الصفحات.

سلطان، داؤود سليمان (2007)، "اثر الإصلاحات الاقتصادية في الفقر: دراسة مقارنة"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل ، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص 8.

المصادر باللغة الإنكليزية.

ان المصادر باللغة الإنكليزية فتتبع نفس الترتيب المتبع في المصادر باللغة العربية سواء للكتب او البحوث او الرسائل الجامعية.
مثال: الكتب.

Todaro, Michael P.(2000), "**Economic Development**", 7Th Edit., Addison Wesley Longman Inc., London, P.12.

مثال: المجالات.

Golub, Stephen S. (2000), "**Classical Ricardian Theory of Comparative Advantage Revisited**", review of International Economics, Vol.8, No.2

اما في حال ورود اكثر من ثلاث مؤلفين للكتاب باللغة الإنكليزية او اكثر من ثلاث باحثين، فيتم استخدام et al أي واخرون.
مثال:

Boddy, Martin and et al(1999), "**Geographical Economics and Urban Competitiveness: A Critique**", Urban Studies, Vol. 36, P. 811.

ثالثاً: حالات تكرار استخدام المصدر ضمن البحث.

- في حال الاقتباس من نفس المصدر مرة اخرى ولكن من صفحة مختلفة دون ان يفصل بينهما مصدر اخر فيكتب المصدر بالنسبة للمصادر العربية كالآتي .
نفس المصدر، ورقم الصفحة.
اما بالنسبة للمصادر باللغة الإنكليزية فيكتب المصدر كالآتي .

Ibid, page No.

- في حال الاقتباس من نفس المصدر مرة اخرى ومن نفس الصفحة دون ان يفصل بينهما مصدر اخر فيكتب المصدر بالنسبة للمصادر العربية كالآتي
فيكتب المصدر بالنسبة للمصادر العربية كالآتي .
نفس المكان.
اما بالنسبة للمصادر باللغة الإنكليزية فيكتب المصدر كالآتي .

Loc.Cit.

مثال: ادرج المصادر الأتية وفقاً لأصول البحث العلمي في تثبيت المصادر في هامش الصفحة على مستوى الورقة الواحدة.

1. في الصفحة رقم (10)، تم اقتباس النص الاول من المصدر التالي، احمد يوسف احمد، مجلة المستقبل العربي، بحث بعنوان

"حال الأمة العربية (2010-2011)"، العدد 389، تموز، 2012، ص 43.

2. في نفس الصفحة رقم (10)، تم اقتباس فكرة النص الثاني من المصدر، احمد يوسف احمد، مجلة المستقبل العربي، بحث

بعنوان "حال الأمة العربية (2010-2011)"، العدد 389، تموز، 2012، ص 46.

3. في نفس الصفحة رقم (10)، تم اقتباس فكرة النص الثاني من المصدر،

Chang , Ha-Joon(2011), "Institutions and Economic Development: Theory, Policy and History", Journal of Institutional Economics, Vol.7,No.4, P.88.

4. في الصفحة رقم (11)، تم اقتباس فكرة النص الاول من المصدر التالي، احمد يوسف احمد، مجلة المستقبل العربي، بحث

بعنوان "حال الأمة العربية (2010-2011)"، العدد 389، تموز، 2012، ص 46.

5. في الصفحة رقم (11)، تم اقتباس فكرة النص الثاني من المصدر التالي، احمد يوسف احمد، مجلة المستقبل العربي، بحث

بعنوان "حال الأمة العربية (2010-2011)"، العدد 389، تموز، 2012، ص 46.

6. في الصفحة رقم (12)، تم اقتباس فكرة النص الاول من المصدر التالي،

Chang , Ha-Joon(2011), "Institutions and Economic Development: Theory, Policy and History", Journal of Institutional Economics, Vol.7,No.4, P.88.

7. في الصفحة رقم (12)، تم اقتباس فكرة النص الثاني من المصدر التالي،

Chang , Ha-Joon(2011), "Institutions and Economic Development: Theory, Policy and History", Journal of Institutional Economics, Vol.7,No.4, P.90.

8. في الصفحة رقم (12)، تم اقتباس فكرة النص الثالث من المصدر التالي، احمد يوسف احمد، كتاب، "التنمية الاقتصادية"،

2020، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص 50.

9. في الصفحة رقم (13)، تم اقتباس فكرة النص الاول من المصدر التالي، احمد يوسف احمد، احمد يوسف احمد، مجلة

المستقبل العربي، بحث بعنوان "حال الأمة العربية (2010-2011)"، العدد 389، تموز، 2012، ص 46.

10. في الصفحة رقم (13)، تم اقتباس فكرة النص الثاني من المصدر التالي،

Chang , Ha-Joon(2011), "Institutions and Economic Development: Theory, Policy and History", Journal of Institutional Economics, Vol.7,No.4, P.90.

11. في الصفحة رقم (13)، تم اقتباس فكرة النص الثالث من المصدر التالي،

Chang , Ha-Joon(2011), "Institutions and Economic Development: Theory, Policy and History", Journal of Institutional Economics, Vol.7,No.4, P.90.

الحل:

في الصفحة (10) يتم تثبيت المصادر في هامش الصفحة على مستوى الورقة الواحدة، كالآتي .

(1) احمد، احمد يوسف (2012)، "حال الأمة العربية (2010-2011)"، مجلة المستقبل العربي، العدد 389، تموز، ص 43.

(2) نفس المصدر، ص 46.

(3) Chang , Ha-Joon(2011), "Institutions and Economic Development: Theory, Policy and History", Journal of Institutional Economics, Vol.7,No.4, P.88.

في الصفحة (11) يتم تثبيت المصادر في هامش الصفحة على مستوى الورقة الواحدة، كالآتي .

(1) احمد، احمد يوسف، مصدر سابق، ص 46.

(2) نفس المكان.

في الصفحة (12) يتم تثبيت المصادر في هامش الصفحة على مستوى الورقة الواحدة، كالآتي.

(1) Chang , Ha-Joon(2011), Op.Cit., P.88.

(2) Ibid., P.90.

(3) احمد، احمد يوسف (2020)، "التنمية الاقتصادية"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص 50.

في الصفحة (13) يتم تثبيت المصادر في هامش الصفحة على مستوى الورقة الواحدة، كالآتي.

(1) احمد، احمد يوسف ، "حال الأمة العربية (2010-2011)"، مصدر سابق، ص 46 .

(2) Chang , Ha-Joon(2011), Op.Cit, P.90.

(3) Loc.cit.

إعداد قائمة المصادر.

عند إعداد قائمة المصادر يتوجب مراعاة درجة الموثوقية والأصالة في تسلسلها ضمن قائمة المصادر وعلى النحو الآتي.

1. القرآن الكريم.
2. الوثائق والنشرات الرسمية.
3. الرسائل والاطاريح الجامعية.
4. الأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية.
5. الكتب.

إعداد ملخص البحث.

يتولى الباحث، سواء في مرحلة الدراسات الأولية (بحوث التخرج)، أو كان في مرحلة الدراسات العليا (الدبلوم والماجستير والدكتوراه)، إعداد ملخص لبحثه، ويتوجب أن يكون هذا الملخص مركزاً لكي يتولى عرضه أمام لجنة المناقشة خلال فترة محددة، عليه يجب أن يكون دقيقاً في إعدادده لكي يعطي تصوراً عن فقراته الأساسية والتي تتضمن عادة محورين أساسيين وهما:

1. المحور الأول: يتضمن فقرات المقدمة وهي، أهمية البحث والمشكلة والهدف والفرضية ومنهج البحث وخطته والشكر والتقدير لمن أبدى المساعدة في إعداد البحث.
2. المحور الثاني: أهم النتائج التي تم استخلاصها من الدراسة مع تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تساهم بالحد من مشكلة الدراسة أو تجاوزها.

American Psychological Association(APA)

أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية.

Last name, first name and Last name, first name (Year),”book name”, edition number, printing press, Country, Page or pages.

Todaro, M. P., & Smith, S. C. (2009). *Economic development*. Pearson education.

Modern Language Association (MLA)

أسلوب جمعية اللغة الحديثة.

Last name, first name and first name Last name,”book name”, edition number, printing press, Country, Year ,Page or pages.

Todaro, Michael P., and Stephen C. Smith. *Economic development*. Pearson education, 2009.